

غياب الجاوي وحضور الفضلي

■ عادل العبدلي

■ غياب الفقيه عمر الجاوي عن الساحة اليمنية ترك فراغاً كبيراً لا يملؤه سواه، كونه صاحب الرأي الحر في وقت لم يكن للرأي الآخر مجال في ظل حكم الحزب الواحد...

في عام 1993م أثناء الحملة الانتخابية قام السفير الأمريكي في صنعاء بزيارة إلى محافظة عدن وخصوصاً إلى مقر حزب التجمع الوحدوي اليمني والتقى بالمرحوم عمر الجاوي في مكتبه وأثناء الحوار وجه السفير ارتثر هيوين سؤالاً إلى المرحوم قائلاً:

ما الذي تفتخر به الجاوي؟ لا، اطمن، ابتداء عن اناس عقلاء ومثقفون ولا يمكن ان يحدث شيء كبيراً... وفي نهاية الحوار اعجب السفير الأمريكي بصراحة الاستاذ عمر الجاوي عن حمل الفضلي التي ناقشها معه ودعاها إلى منزله في صنعاء للضيافة...

الساحة اليمنية تزخر بامثال عمر الجاوي، لكن الذي ميزه عن الكل هو الصراحة الشديدة ولو كان فيها حقته. من امثال تلك المواقف انه كان قبل حرب 1994م يحذر من ان البلاد متجهة إلى حرب وكان ينقد الطرفين بشدة...

إلى ان تصرفات بعض البشر كانت متناقضة ومتناقبة مع الواجب والملكات الحضارية في وجدانهم وفي جميع حواسهم...

ما الذي تفتخر به؟ قالت نعمة يا ابيها النمل اذخود مسانككم ليحفظكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون، صدق الله العظيم...

للمعتبرين

يقدر ما ميز الله الإنسان عن سائر المخلوقات من حيث وظيفته ودوره في الكون وقد تحدث القرآن الكريم في العديد من الآيات التي دلت على تميز الإنسان بحسن شكله وصورته ورجاحة عقله والهام الله له للقراءة...



ناصر محمد العطاره

بعض أبناء الوطن وهم الذين سألوا الله في عمي وتعام عن المستقبل القاتم الذي سيلحق بهم إذا استمروا في مواقفهم المعادية...

لله ثم للوطن خاصة وأنه لا يمكن ان يصبح يمن الإيمان والحكمة أقل بصيرة وإدراكاً ووفاء وأخلاصاً للوطن من بقية الشعوب...

وسائل نستطيع من خلالها، وبشاركتنا في هذا كافة أبناء الوطن، مخاطبة من لا يزالون منجسين وراء احقادهم وأحلامهم وأهوائهم المعادية للوطن...

الجانب الديناميكي الآخر في حياة باجمال..!!

ويصلها في الخارجية والدبلوماسية وجميعها كانت في موقع الويزير - والرجل الأول- وقد أحدث جدلاً واسعاً حولها، وتميزه وفلسفته في الأدارة، وكان في كل محطات عمله الشخص المجتمع عليه من قبل قيادته وحزبه - كتاجر بارع، وفي مسيرة حياته ذاق الرجل مرارة السجن والتخريب السياسي، بسبب صراعات الرفاق في قبائل الحزب التي كانت سائدة آنذاك في المحافظات الجنوبية، إذ كانت له رؤية حضارية مدنية سلمية في معالجة الخلافات بدلاً من التصادات والمقحظة لمضاجع العقول القوية، وللرجل خصال حزبية بعدت بها، فسبحا الكثير من خلال موقعه القيادي المؤتمري، وهو أيضاً من أبرز المثقفين والكتاب اليمنيين، وأديب وشاعر - وإن كان مغلاً في مختلف الاتجاهات الفكرية والفلسفة والإجتماعية، ويمتلك «قلماً رصيناً»، يسمو به إلى ناصية الرتبة الإبداعية الرفيعة... وكان يهوى كثيراً جلسات الدان الحضرمي وله حضور رافع في هذا الفن الجميل...

يحمل رؤية ذات أساق بعيدة يستوحىها الواقع السياسي في الساحة، لكي يتحول المؤتمر من تنظيم متعدد الكيانات إلى حزب متجانس من ذات المنبت الوطني الخالص التي نشأ منه تنظيم الحياة، وفيها تشكلت كارتيزيمته- شخص بارع مشهود له بتواضع وتعمد الواعية، فسبحو وسامو محترف في أن صاعاً وخبير مجرب في فن وعلم الإدارة والقيادة المؤسسية، وله باع طويل في شأن فلسفة الإدارة الاقتصادية- كعلم مستقل عن بقية العلوم الأخرى، وكيفية التعامل معه في الواقع بعيداً عن التشتت والتطبيق المكانكي غير الحي، الذي غالباً ما يقضي إلى تعقيدات وشكائيات اقتصادية وتنموية كبيرة، تنعكس سلباً على الاقتصاد الوطني والحياة الإجتماعية بشكل عام، وله رصيد متميز في العمل الحزبي «سراً وعلناً» وتجربة راعية في هذا المجال، تمتد إلى سنوات طويلة، وتلقده مرآتية حزبية تضابذة كثيرة، قبل وبعد انضمامه إلى المؤتمر الشعبي المنابر، ولكنه لم يمضي طويلاً في منصب، إلا أن السكائر، وفي قطاعات عدة اقتصادية، منها الطاقة والمعادن والنظف والتنمية والتخطيط،

في التعامل مع البنية، والتي أقيمت في المدينة المأهولة في الساحة الرأجحة- المعارضة- في حضور عمر مسعود، ومن مختلف ألوان الطبقي السياسي والاجتماعي والديني، والمثقفين والصحفيين والمبشرين، والكوادر والكفاءات الوطنية، ومن الإصقفاء والمحجيين والأقارب، ومن عمارة المواطنين- تقدّمهم، القبادات المؤتمرية العلياً - من «اللجنة العامة، اللجنة الدائمة، الأمانة العامة، ومكونات هيئات وفروع وقواعد وأنصار واصدقاء المؤتمر، ومن السلطات الرسمية والحكومية والمحلية، وتألفوا من كل مساحات الوطن، لاستقبال القضاة الوطنية الكبيرة، القيادي المؤتمري الديناميكي البارز، المثقف الإقتصادي الأديب الشاعر، المناضل الوطني الصلب- أ.د. عبدالقادر عبدالرحمن باجمال، مستشار رئيس الجمهورية، نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام، العائد إلى أرض الوطن، بعد أن من الله عليه بالشفاعة والصحة والحكم ولو على أخطاءه، تعرض لها، جلطة دماغية حادة، تعرض لها، وأقعدته طويلاً، حينما كان يحضر فعاليته التكريمية الإيمانية، بمناسبة منحه جائزة «أبطال الأرض» من قِبل الأمم المتحدة، لنوره الوطني الخلاق المنحدر، لنوره الوطني الخلاق

اليمن.. أضرحة لـ«القاعدة» وليس مخبأً..!!

وآفغانستان وباكستان ومصر ومن دول أخرى- لم تسلم هي الأخرى من هذه الضربات فلفت نفس المصير... رغم أن معيبتها إلى اليمن معتقدة أنها ستكون في مأمن، إلا أنها سقطت صريحة تحت حمل نيران الضربات المؤلمة والمقحظة لمضاجع الإرهاب والإرهابيين...



منصور القدره

الضربات المتلاحقة التي يتعرض لها تنظيم القاعدة أكدت للجميع ان قرار اختيار أرض اليمن موطناً لنمو التنظيم وقاعدة انطلاق لعملياته الإرهابية- كان قراراً خاطئاً...

مفاجئة وسوف تستمر حتى يتم اجتثاث بؤر الإرهاب نهائيًا... إذ ان أكثر من 1100 من عناصر القاعدة لاقوا مصرعهم خلافاً لمن الذي القى القبض عليهم في العمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها قوات مكافحة الإرهاب خلال فترة أقل من ثلاثة أسابيع...

مفاجئة وسوف تستمر حتى يتم اجتثاث بؤر الإرهاب نهائيًا... إذ ان أكثر من 1100 من عناصر القاعدة لاقوا مصرعهم خلافاً لمن الذي القى القبض عليهم في العمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها قوات مكافحة الإرهاب خلال فترة أقل من ثلاثة أسابيع...

الضربات المتلاحقة التي يتعرض لها تنظيم القاعدة أكدت للجميع ان قرار اختيار أرض اليمن موطناً لنمو التنظيم وقاعدة انطلاق لعملياته الإرهابية- كان قراراً خاطئاً...

التي الذي يبدو عليه أن قيادة تنظيم القاعدة عندما اتخذت قرار المجيء أو التوافق إلى اليمن، بدأ عناصر وقيادة التنظيم في آفغانستان وباكستان والسعودية ومصر بالتوافق إلى اليمن- دون أن تقرأ التاريخ والجغرافيا اليمنية القراءة الموضوعية الصحيحة والمعققة، وإنما فقط- اكتفت بقراءة ما هو مسون في أيديولوجياتها الإرهابية والإيمان به، والذي يصف أرض اليمن بأرض الله، وأنها موطن مهلا- جيش آيين عدن- جيش الإمارة الإسلامية الموعودة التي يجاهد ويقاوم عناصر التنظيم منذ أمد بعيد في سبيل إيجادها وخلفها...